المشكلات الحضرية في محافظة بيش بالمملكة العربية السعودية

Urban problems in Baysh Governorate, Saudi Arabia

د. ملهي بن علي الغزواني

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد

كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي

الطائف – المملكة العربية السعودية

الملخص:

اهتمت هذه الدراسة بموضوع المشكلات الحضرية في محافظة بيش بالمملكة العربية السعودية، باعتبار أن محافظة بيش تضم تجمعات عمرانية يعد بعضها من المدن الصغيرة؛ وتشهد نمواً حضرياً سريعاً ساعد على ذلك النمو قربها من مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، وكونها تصنف من ضمن مراكز التنمية المحلية بمنطقة جازان.

وبما أن التنمية الحضرية في محافظة بيش تعاني من مشكلات سواء من حيث ضعف البنية التحية، ونقص الخدمات، والازدحام المروري، والبناء العشوائي، وتوزيع استخدامات الأرض وتداخلها، مما يدعو إلى أهمية دراستها وتسليط الضوء عليها. وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تلك المشكلات، وتصنيفها، وتحليل مدى تأثيرها على مستقبل النمو العمراني الحضري والريفي بمحافظة بيش، واقترح الحلول المناسبة لها وفق المعايير التخطيطية، وبما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ويتفق مع تطلعات وطموحات الرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠م.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محافظة بيش تعاني من مشكلات حضرية متعددة ومتفاوتة في درجة تأثيرها، وبينت أنواع استخدامات الأرض في محافظة بيش ومساحاتها ونسب توزيعها وأهم المشكلات التي تواجهها، وقد أوصت على أهمية تشخيص المشكلات الحضرية في منطقة الدراسة وذلك من خلال إجراء الدراسات والأبحاث واقتراح الحلول المناسبة لها وفق المعايير التخطيطية المعتمدة وبما يتفق مع الإمكانات التنموية في محافظة بيش، كما أوصت بأهمية تفعيل الدور الحكومي والأهلي في المساهمة في التخطيط الحضري بمحافظة بيش من خلال التوسع في الدعم الحكومي ورفع الوعي لدى المجتمع للعمل جميعاً لتحقيق التنمية المستدامة وفق أجندتها.

كلمات مفتاحية: التخطيط الإقليمي، التنمية الحضرية، المشكلات الحضرية، استعمالات الأرض، محافظة بيش.

Abstract:

This study focused on the topic of urban problems in the Baysh Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, considering that Baysh Governorate includes urban communities, some of which are small cities; and witnesses rapid urban growth that was helped by its proximity to Jazan City for basic and manufacturing industries, and being classified as one of the local development centers in the region Jazan.

Since urban development in the Governorate of Baysh suffers from problems, both in terms of poor infrastructure, lack of services, traffic congestion, random construction, and the distribution of land uses and overlaps, which calls for the importance of studying them and highlighting them. This study aimed to highlight these problems, categorize them, and analyze the extent of their impact on the future of urban and rural urban growth in Baysh Governorate, and suggested appropriate solutions to them according to planning standards, in a way that contributes to achieving sustainable development, and is consistent with the aspirations and aspirations of the Saudi National Vision 2030.

The results of the study have shown that the Baysh Governorate suffers from multiple and varying urban problems in its degree of impact, and showed the types of land uses in the Baysh Governorate, their areas, distribution ratios and the most important problems facing them, and has recommended the importance of diagnosing urban problems in the study area through conducting studies and research and proposing solutions Appropriate for it according to the approved planning standards and in accordance with the development capabilities in the Governorate of Baysh, also recommended the importance of activating the governmental and private role in contributing to urban planning in the Governorate of Baysh by expanding government support and raising awareness among society to work all of Achieving sustainable development according to its agenda.

Key words: regional planning, urban development, urban problems, land use, Baysh Governorate.

أولًا–مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعد محافظة بيش إحدى المحافظات منطقة جازان، وتضم تجمعات عمرانية حضرية وريفية، تعاني كغيرها من محافظات منطقة جازان من مشكلات حضرية تتمثل في التحضر السريع، وعشوائية النمو العمراني، وضعف الخدمات، ونقص شبكات الطرق وازدحام الحركة المرورية، وزيادة المخاطر البيئية المتمثلة في جريان سيول وادي بيش، مما يشكل تحدياً حقيقياً للتنمية الحضرية في مدينة بيش ما لم يؤخذ بمبدأ التخطيط المستدام كأداة لمواجهة هذه المشكلات.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تشخيص المشكلات الحضرية في محافظة بيش وتصنيفها وتحليلها، وصولاً إلى نتائج تسهم في وضع الحلول المناسبة، وتطبيقها عملياً وفق المعايير التخطيطية المعتمدة لتحقيق التنمية المستدامة، وتم اختيار هذا الموضوع ومكان الدراسة لما تمثله من أهمية على المستوى التنموي المحلي والإقليمي بمنطقة جازان.

ثانياً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما المشكلات الحضرية في محافظة بيش؟
- ما مدى تأثير المشكلات الحضرية في محافظة بيش؟
- ما المقترحات لحل المشكلات الحضرية في محافظة بيش؟

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تناولت كثير من الدراسات المحلية والإقليمية والدولية المشكلات الحضرية من عدة جوانب ومنها على سبيل المثال:

دراسة (خوجلي،٢٠١٧م) التي تناولت مشكلات البيئات الحضرية: الخرطوم نموذج، وتوصلت إلى نتائج منها غياب الرؤية المتكاملة في موضوع الاشكاليات الحضرية، وانعدام تعزيز الوعي الحضري واختتمت الدراسة بتوصيات منها تطبيق المنهج الإقليمي والتخطيط الإقليمي بأبعاده المختلفة، وتطبيق منظومة العتبة الحدية البيئية (TEU).

كما درس (بكاري،٢٠١٦م) مشكلات التنمية الحضرية بالمدينة الصحراوية: دراسة ميدانية بحي الأمير عبد القادر ببلدية الرباح، وخلصت الدراسة إلى أن مشاكل التنمية الحضرية موجودة بكثرة في المدن الصحراوية إلى حد أن الباحث يعتقد بأن التنمية الحضرية شبه معدومة في المدن الصحراوية.

تناول (الطيف، وآخرون، ٢٠١٤م) مشكلات البيئة الحضرية في العراق: بغداد أنموذجاً، حيث درس مشكلة التلوث، ومشكلة الصرف الصحي، ومشكلة النفايات وأوصت الدراسة بأن يكون هناك تنسيق بين المؤسسات التخطيطية والإدارة المحلية داخل المدن، ومعالجة النفايات، والعمل على تخطيط شبكة النقل في مدينة بغداد.

قام (الأنباري، ٢٠١١م) بدراسة تحليلية لمشاكل البيئة الحضرية حالة الدراسة: منطقة نادر/٣ في مدينة الحلة وكان من ضمن أهداف البحث بيان أهمية مشكلات البيئة الحضرية، وكيفية تحليل تلك المشاكل، والحلول الكفيلة لمواجهتها، وقد خلص إلى نتائج منها تحديد أهم مشكلات المخلفات الصلبة، والمشكلات الصحية، ومشكلة السكن العشوائي في منطقة نادر/٣ وأوصت الدراسة بمعالجة تلك المشكلات ورفع مستوى الخدمات الصحية والاهتمام بالجانب الإنساني.

تناول (الحسيني، ٢٠٠٨م)" النظم والمشاكل البيئية في جزيرة القرصاية محافظة الجيزة: دراسة ميدانية" وذكر الباحث أن سكان الجزيرة يعانون من مشكلات

عديدة أهمها، المياه، والصرف الصحي، وعدم وجود جسور، ونقص الخدمات وقد أوصت الدراسة بعدد من المقترحات منها إنشاء شبكة صرف صحي بالجزيرة، وبناء كوبري لربطها بالكورنيش.

دراسة (العريشي، ١٩٩١م) عن " استراتيجية المدن الصغيرة في التنمية الحضرية والريفية في منطقة جازان" وبين أن هناك فوارق بين المناطق الحضرية والريفية داخل المنطقة، وتعاني من نقص الخدمات، وأكد على التوسع في مراكز النمو من خلال الاهتمام بالمدن الصغيرة التي لها القدرة على إيصال الخدمات للمناطق الريفية البعيدة.

تناول (الجار الله، والحمود،١٩٩١م) " تصنيف كمي لأهم المدن السعودية" وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بعض المشكلات في النظام الحضري السعودي.

تناولت دراسة (سيريت الاستشارية،١٩٨٠م) المدن الرئيسية بمنطقة جازان، وناقشت موضوعات النمو السكاني، والهجرة والأنشطة الاقتصادية، ودعت إلى ضرورة الاهتمام بالمدن الصغيرة في منطقة جازان.

وقد سعت لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة UICSD منذ عام ١٩٩٦م لتقديم نظام لمؤشرات التنمية المستدامة لقياس مدى استدامة أنماط التنمية بالشكل الذي يتوافق مع احتياجات وخصوصيات الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لكل دولة, وقد وضعت المملكة العربية السعودية مؤشراتها للتنمية المستدامة بما يتوافق مع المتطلبات الوطنية الحالية، والمستقبلية، ومنظور والمعايير الدولية. وهذه الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المشكلات الحضرية، والتنمية المستدامة تدعم الإطار النظري لهذه الدراسة، وتؤكد أهمية التخطيط الحضري والمساهمة في إيجاد الحلول لمشكلاته لتحقيق التنمية المستدامة في منطقة الدراسة.

التنمية الحضرية في المملكة:

تندرج التنمية الحضرية ضمن الأهداف الرئيسة للتنمية الإقليمية في المملكة، والذي يتمثل في تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة المختلفة في إطار مراكز النمو كأساس للتنمية الإقليمية وفق الإمكانات المتاحة، وقد شملت تلك الأهداف النواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية، وركزت الأهداف العمرانية على تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحد من الزحف العمراني العشوائي على الموارد الطبيعية، وتحقيق الاستفادة من المرافق، والخدمات، وتحسين البيئة العمرانية في التجمعات العمرانية الحضرية والريفية القديمة والحديثة، وتحقيق التكامل بين جهود التنمية في التجمعات العمرانية وفق القاعدة الاقتصادية لكل تجمع عمراني، وتنمية واستكمال تجهيزات شبكات البنية الأساسية.

وترتكز الاستراتيجية العمرانية الوطنية، (٢٠٠١م)، على الهدف الاستراتيجي المتمثل في تحقيق تنمية عمرانية متوازنة، وتؤكد على ضرورة التكامل بين المناطق الحضرية والقروية وهذا يتطلب دراسة المشكلات المتعلقة بالتخطيط لتحقيق هذه الأهداف التنموية.

وقد أكدت خطة التنمية الثامنة على زيادة إسهام القوى العاملة الوطنية في القطاعات التنموية، ورفع مستوى إنتاجيتها، وتطوير الخدمات العامة وتنوعها، ورفع أداء الأجهزة المسؤولة عنها، مع الاستمرار في تهيئة المناخ الملائم لزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، وتنمية السياحة وتطوير خدماتها ومرافقها مع المحافظة على البيئة والتراث الوطني، وإتباع سياسة سكانية تراعى المتغيرات الكمية والنوعية للسكان وتوزيعهم الجغرافي، وزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإتباع منهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتنمية مصادرها وترشيدها، وقد أوصت استراتيجية التنمية الإقليمية بإنشاء شبكة أو

منظومة مترابطة من المدن والقرى تتسم بالتكامل الوظيفي بدءاً بمدينة بيش عاصمة محافظة بيش كمركز للتنمية المحلية وقرية مسلية كمركز للتنمية القروية (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ٢٠٠٥م)، وقد ساهمت عوامل الجذب في زيادة أحجام ثلاثة تجمعات عمرانية بمحافظة بيش هي: بيش، والمطعن، ومسلية، وصنفت ضمن المدن السعودية التي يزيد عدد سكانها عن (٥٠٠٠) نسمة (وزارة الاقتصاد والتخطيط،٢٠١٠م)، وقد واكب هذا النمو الحضري عدد من المشكلات التي اعتبرها الباحث موضوع لهذه الدراسة.

رابعًا- الإجراءات المنهجية للدراسة:

مصادر الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على عدة مصادر منها بيانات غير منشورة من وزارة الشؤون البلدية والقروية تمثلت في المخطط الإقليمي لمنطقة جازان، وعلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، وعلى الدراسة الميدانية حيث تم توزيع نحو ٢٨٠ استبانة عن طريق العينة العشوائية الطبقية في مدن وقرى منطقة الدراسة من خلال الزيارات التي قام بها الباحث لمنطقة الدراسة في فترات مختلفة عام ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها.

حدود الدراسة: الحدود المكانية لمنطقة الدراسة يتطابق مع الحدود الإدارية لمحافظة بيش بمنطقة جازان.

مصطلحات الدراسة:

يمثل تعريف مصطلحات الدراسة أهمية كبيرة وقد تم ذكرها في ثنايا الدراسة بناء على تعريف (هيئة الإحصاء، تعليمات أعمال تعداد السعودية،٢٠٢٠م، ص:١٥) على النحو الآتي:

المحافظة: هي جزء من المنطقة الإدارية وتعتبر المستوى الإداري الأول ضمن مكوناتها وتتبعها إدارياً.

المدينة: كل مسمى سكاني به بلدية أو يزيد عدد سكانه عن (٥٠٠٠) نسمه.

القرية: كل مسمى سكاني ثابت وله أسم متعارف عليه ويقل عدد سكانه عن (٥٠٠٠) نسمة.

المشاكل الحضرية: هي تلك الإشكاليات التي يعاني منها سكان الحضر، أو تلك التي تنتج عن تحضر الريفيين حيث تكون لها آثار بارزة على حياتهم (خوجلي،٢٠١٧م، ص٩٧).

خطة المدينة: يقصد بخطة المدينة Town Plan وأحياناً Layout الشكل العام الذي تأخذه المنطقة المبنية، سواء في ذلك إطارها الخارجي أو شبكة الشوارع الداخلية فيها (إسماعيل، ١٩٨٢م، ص:٣٦٢).

خامسًا- التحليل والمناقشة:

منطقة الدراسة:

تقع محافظة بيش في شمال منطقة جازان بين دائرتي عرض ١٥ َ ١٧ ْ و ٤٥ َ ١٧ ْ شمالاً، وبين خطي طول ١٥ َ ٤٢ ْ و٤٥ َ ٤٢ ْ شرقاً، وحدودها من الشمال منطقة عسير ومحافظة الدرب التابعة لمنطقة جازان، ومن الجنوب محافظة صبيا ومن الغرب البحر الأحمر ومحافظة الدرب، ومن الشرق يحدها محافظات الريث، وهروب، وصبيا (شكل رقم١)، وتأتي محافظة بيش في المركز الثالث من حيث المساحة على مستوى منطقة جازان، حيث بلغت (١٤٢٠,٥٥كم٢)، وتشكل الصخور الرسوبية ٦٠% من مساحة المحافظة، وتمثل أغلب مساحة المراكز الإدارية التابعة للمحافظة: مسلية، والفطيحة، والحقو.

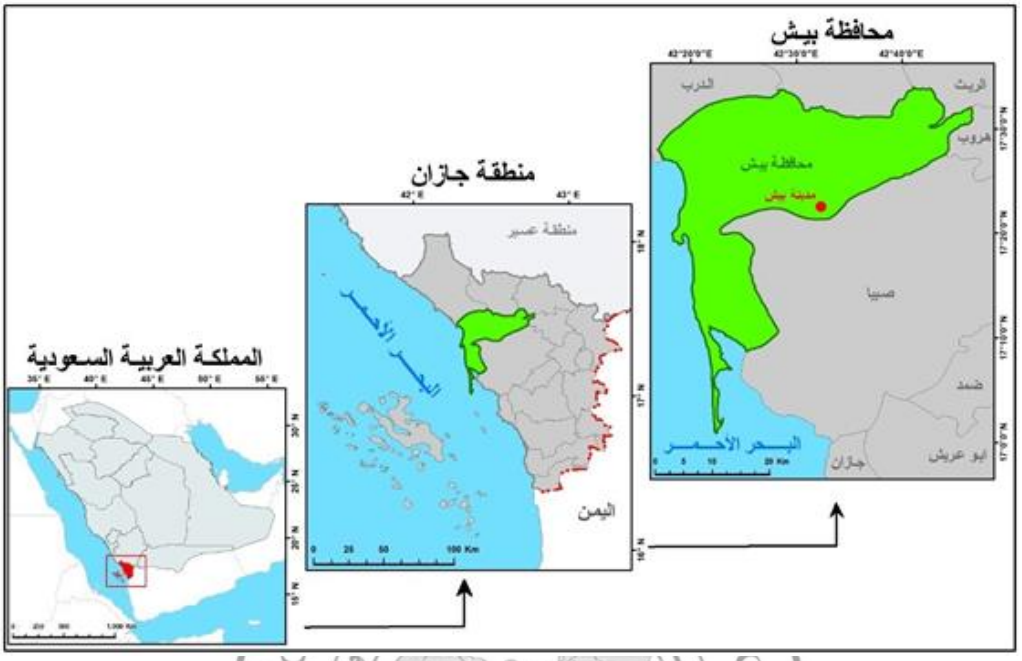

الشكل رقم (١): موقع محافظة بيش بالنسبة لمنطقة جازان.

المشكلات الحضرية في محافظة بيش:

تشهد محافظة بيش في الوقت الحاضر نمواً كبيراً في المجالات العمرانية، والاقتصادية، والاجتماعية ويصاحب هذه الظاهرة ظهور مشكلات حضرية لا يمكن إغفالها في عملية التخطيط للتنمية بالمحافظة، والتعامل معها من خلال المنهج المتكامل لكونها مترابطة وعدم التركيز على نوع واحد منها دون الآخر، وقد تم دراستها، وتحليلها مجتمعة بالاعتماد على مجموع نسبة درجة التأثير لتلك المشكلات (الكبيرة جداً، والكبيرة ، والمتوسطة) وفق عينة الدراسة، وفيما يلي استعراضها وفق النتائج والأشكال البيانية ابتداءً من العوامل الطبيعية ثم البشرية وذلك على النحو الآتي:

أولاً- المشكلات البيئية:

تمثل المشكلات البيئية في محافظة بيش ١٣% حسب عينة الدراسة (شكل رقم ٢)، من تلك المشكلات ما يتعلق بالبيئة الاجتماعية، والاقتصادية، والعمرانية، أو إجمالاً ما يسمى بالبيئة الحضرية (Rapoport,1977,p.9)، ومن هذا المنطلق تمثل المشكلات البيئية أهمية كبيرة من أسبابها ضعف توفر شبكة صرف صحي بالمحافظة، فهي لا تمثل سوى ٤% من الخدمات المتوفرة حسب عينة الدراسة، فوجود بيارات دون حماية يؤدي إلى تسرب المياه وتلويث التربة على أعماق متفاوتة، مما قد يؤثر على صحة السكان عند استخدام المياه الملوثة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويؤكد (عرب،٢٠١١م، ص١٢) أن المياه الجوفية في السهل الساحلي غرب محافظة بيش على أعماق مختلفة وعلى مساحة تقدر بنحو ٤٢٦,٢كم٢ تمثل٣٠% من مساحة المحافظة، يؤكد ذلك ٨٢% من عينة الدراسة، وتقارير غير منشورة تؤكد أن المحافظة تقع في نطاق الطبقة الحاملة للمياه، وبالتالي فإن تفاقم مشكلات الصرف الصحي بمحافظة بيش يهدد نقاوة المياه الجوفية وتأثيرها السلبي على صحة الإنسان والأنشطة الزراعية.

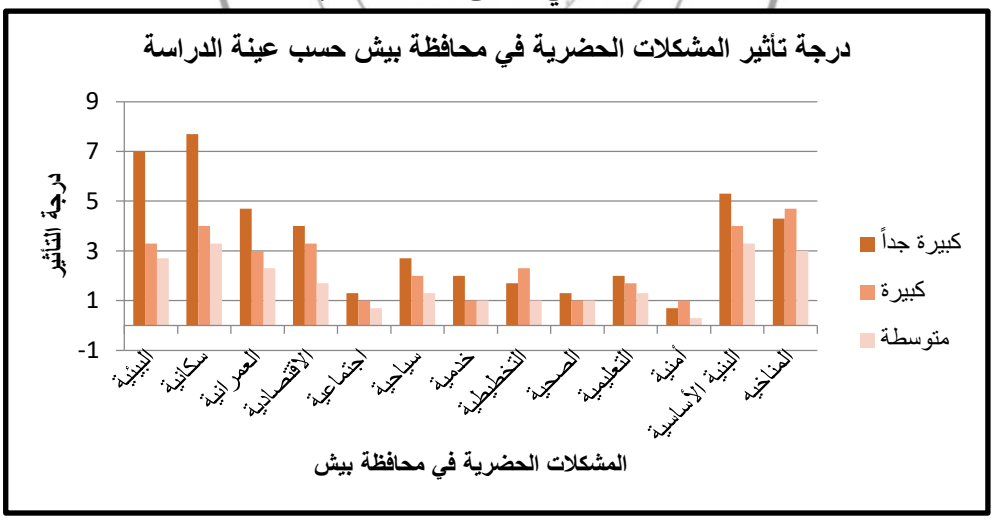

الشكل رقم (٢): درجة تأثير المشكلات الحضرية في محافظة بيش وفق الدراسة الميدانية، (٢٠٢٠م).

ويعد خطر جريان السيول في الأودية من أهم المشكلات البيئية، ففي شرق محافظة بيش توجد المرتفعات الجبلية التي يتراوح ارتفاعها بين (٢٥٠م-٨٠٠م) من أهمها جبال: الحدبة، وأم سميع، وتبلغ مساحتها نحو ٥٨,٨٥كم٢،وهي منابع للأودية التي تغطي مساحة المحافظة ومن أهمها وادي بيش البالغ طوله (١٥٥كم)، ومتوسط انحداره ١٢ متر/كم (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ٢٠١٧م،ص١٠٩)، ويبلغ المتوسط السنوي لجريان وادي بيش ١٣٢مليون متر مكعب وتتراوح مدة الجريان ما بين (١٢- ١٨ساعة) بسبب اتساع منطقة تجميع الوادي (السرسي، والعريشي،١٩٩٥، ص٤٤)، ويجري شرق مدينة بيش شاقاً طريقه عبر السهل الساحلي الذي يمثل٧٠% من مساحة المحافظة، ويؤدي جريان الوادي بعد فيضان المياه من بحيرة السد (شكل رقم٣) إلى تجمع المياه في بحيرات صغيرة راكدة تؤدي لمشكلات صحية نتيجة لتجمع بعض مسببات المرض فيها، وتحاصر السيول الكبيرة التجمعات العمرانية مما يؤدي إلى عزلها، وقطع الطرق، وإغراق أجزاء منها (شكل رقم٤)، ورغم أهمية هذه الأودية في التنمية الزراعية بالمحافظة إلا أن الدراسة الميدانية تشير إلى خطورة سيول وادي بيش وروافده في تغير مسار وكميات المياه بسبب العقوم التراتبية التي يقيمها المزارعين (شكل رقم٥) لري مزارعهم مما يجعل هناك صعوبة في التحكم في كميات المياه الكبيرة التي تتدفق خلالها.

الشكل رقم (٣): خطر فيضان سد وادي بيش، http://www.alriyadh.com/1146802

الشكل رقم (٤): محاصرة سيول وادي بيش لقرية البطيح ٢مارس٢٠٢٠م.

الشكل رقم (٥): تدمير السيول للمزارع ومحاصرة القرى غرب محافظة بيش ٢مارس٢٠٢٠م.

ويتباين تركيب التربة السطحية بالمحافظة فرغم توفر التربات الصالحة للزراعة كالتربات الطميية الحصوية، والرملية، في شمال وشرق وجنوب المحافظة إلا أن التربة الملحية توجد في الأراضي السبخية بالقرب من ساحل البحر الأحمر غرب المحافظة،

وتقدر مساحتها بحوالي (٨,٥٩ كم٢) بنسبة (٠,٦%) من إجمالي مساحة المحافظة، وحوالي (٠,٧%) من جملة الاستعمالات الطبيعية، وتكثر السبخات داخل مركز الخلاوية، والنجوع، شمال غرب محافظة بيش، وتؤثر في تآكل مواد البناء وبالتالي الحد من النمو العمراني، وتتأثر السواحل البحرية للمحافظة بالتآكل نتيجة الأمواج في حالة عدم الاهتمام بأشجار القرم أو (الشورا) التي ترعاها الإبل (العريشي، ١٩٨٢م، ص٢٩) والمحافظة عليها لتبقى بيئة مناسبة لحماية صغار الأسماك والقشريات.

ثانيًا- المشكلات المناخية:

تمثل المشكلات المناخية ١٢% من إجمالي المشكلات الطبيعية بمحافظة بيش حسب عينة الدراسة ، وتتمثل في تأثير عدة عناصر مناخية منها الرياح الاستوائية الحارة التي تؤدي إلى ارتفاع الرطوبة لتبلغ(٨٩%)، متجاوزاً معدل الراحة الحرارية للإنسان، وتنشط الرياح الموسمية في فصل الصيف خلال أشهر يونيو ويوليو وأغسطس تتحرك الرمال وتحمل الرياح ذرات الغبار بكثافة في ظاهر تسمى (الغبرة) وما يترتب عليها من زحف الرمال على الطرق المرصوفة والترابية، والمساكن، خاصة تلك التي تقع في مواجهة اتجاه الرياح مباشرة غرب المحافظة، وتلوث الجو بذرات الغبار يضعف من مدى الرؤية وانعدامها أحياناً، كما يؤثر سلباً على صحة السكان فتزداد أمراض الجهاز التنفسي والربو، وتتأثر المحاصيل الزراعية سلباً مما يؤدي إلى إتلافها خاصة في وقت الإزهار، ويدمر الغبار الأراضي الزراعية ويحولها إلى أراضي رملية غير صالحة للزراعة (السرسي، والعريشي، ١٩٩٥م، ص١٩٦)، ويؤثر الغبار على حركة النقل، إذ تزداد حوادث السير، وتعد العوامل المناخية من أهم المشكلات التي تواجه التنمية الحضرية والريفية في محافظة بيش ولا بد من أخذها في الاعتبار عند تنفيذ المشاريع التنموية للمساهمة في التقليل من تأثيرها السلبي.

ثالثًا- مشكلات سكانية:

تمثل المشكلات السكانية حسب الدراسة الميدانية ١٥% من أجمالي المشكلات، وأهمها الهجرة والتي عرفها (خوجلي،٢٠١٧م، ص٩٧) بأنها انتقال من الريف إلى المدن مما يؤدي إلى تغيرات في التركيبة السكانية، وللهجرة المحلية والخارجية أثرها الواضح في النمو السكاني في مدن المحافظة (بيش، ومسلية، والمطعن)، ويمثل سكان المدن ٢٧% حسب عينة الدراسة (شكل رقم٦)، وقد أشارت نتائج التعداد السكاني١٤١٣هـ/١٩٩٢م إلى أن مدينة بيش بلغ عدد سكانها (١٧٣٧٩ نسمة) وفي عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م زاد بنسبة (٣٩%) ليبلغ (٢٤١٦٧ نسمة)، وفي عام١٤٣١هـ/٢٠١٠م بلغ (٣٠٨٣٥ نسمة) بنسبة (٢٧,٦%) وفق النتائج الأولية (التعدادات العامة للسكان والمساكن،١٩٩٢م، ٢٠٠٤م، ٢٠١٠م).كما يلاحظ أن القرى البالغ عددها (٥١) قرية في المحافظة يمثل سكانها حوالي ٧٣% حسب عينة الدراسة، ونمو المدن يشير إلى حركة السكان وانتقالهم داخل المحافظة، إذ يمثل نقص الخدمات أهم عوامل الطرد من القرى، وتوفرها من أهم عوامل الجذب للاستقرار في المدن، وبالتالي أثرت الهجرة سلباً على إمكانية تنمية القرى، وكانت من أسباب الضغط على الخدمات في المدن بمحافظة بيش، وقد ساهم نمو أعداد غير السعوديين بالمحافظة والذي وصل عام ٢٠١٠م إلى (١٥٧٩٨نسمة) يمثلون نحو ٢٢,٤ من إجمالي سكان المحافظة، ومن عوامل جذبهم للعمل في الأنشطة الاقتصادية المتعددة خاصة قطاع الخدمات والبناء والتجارة والصناعة، ولا زالت نسبتهم عالية كما تشير التقديرات السكانية المنشورة من قبل هيئة الإحصاءات العامة عام٢٠١٧م إذ يبلغ سكان محافظة بيش نحو (٧٠٤٢١نسمة) يمثل السعوديون (٧٩,٤%)، وغير السعوديين (٢٠,٦%) من إجمالي عدد السكان بالمحافظة (شكل رقم٧).

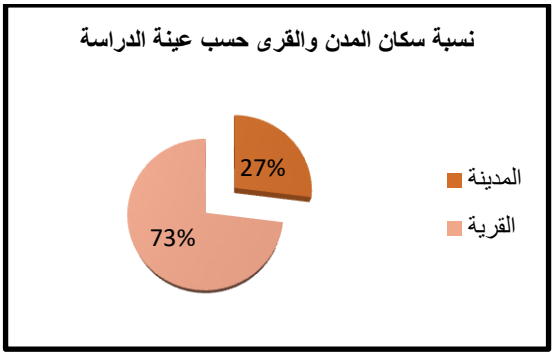

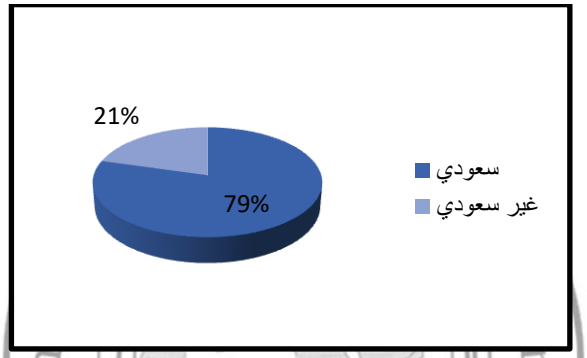

شكل رقم (٦): نسبة سكان المدن والقرى حسب عينة الدراسة.

شكل رقم (٧): نسبة السكان حسب الجنسية بالمحافظة (٢٠١٧م).

رابعًا- المشكلات العمرانية:

يمثل نمط استخدام الأراضي في أي مدينة، نتاجاً للتطور التاريخي الذي مرت به المدينة في فترة طويلة (إسماعيل، ١٩٨١م، ص:٢٩٨)، وفي محافظة بيش تقدر مساحة استعمالات الأراضي العمرانية بنحو ١٢٦,٦١كم٢ بنسبة ٨,٩% من إجمالي مساحة المحافظة، (وزارة الشؤون البلدية والقروية،٢٠٠٥م، ص:٣٣)، ويمكن تقسيمها إلى تجمعات حضرية (مدن)، وريفية (قرى)، وتضم محافظة بيش ثلاث مدن صغيرة هي: بيش، والمطعن، ومسلية فيها ٦٤,٣% من عدد سكان المحافظة (جدول رقم١)، وتشهد مدينة بيش نمواً سكانياً متزايداً وتعد المدينة الأولى في محافظة بيش من حيث حجم السكان، يليها على الترتيب مدينتا المطعن، ومسليه(شكل رقم٨)، وهذ التباين في أحجامها من الصغير

إلى المتوسط فالكبير نتيجة للظروف الاقتصادية والبشرية عامة (مشخص، ١٩٩٥م، ص:٣٢٥)، وتنتشر التجمعات العمرانية الريفية في محافظة بيش، ومنها قرى بيش العليا، والحقو، واللصبة، والردحة، والقوام، وأبو الحشاف في سهول المحافظة (شكل رقم٩)، وبجوار الطرق الرئيسية، وبعضها بالقرب من مجاري الأودية، وحول الأراضي الزراعية التي تمتد في سهول المحافظة (شكل رقم١٠)، وتتسم بصغر الحجم السكاني بمتوسط (٢٥٤ فرد في التجمع الواحد)، منها ٧١,٧% من إجمالي عدد القرى تقع في الفئة الحجمية أقل من ٥٠٠ نسمة.

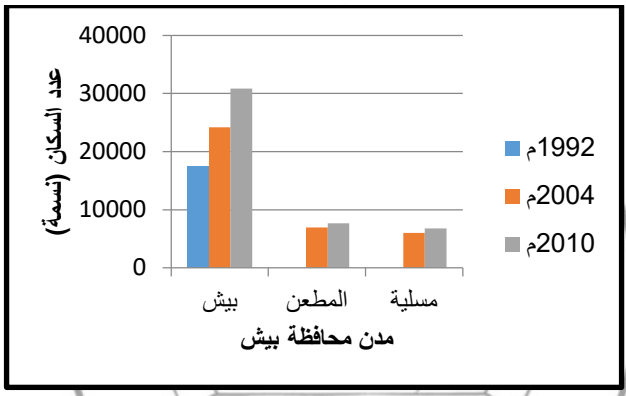

شكل رقم(٨): أحجام المدن في محافظة بيش (١٩٩٢-٢٠١٠م).

جدول رقم (١) التصنيف الحجمي للتجمعات العمرانية بمحافظة بيش ٢٠١٥م

الفئة الحجمية	عدد التجمعات	عدد السكان (نسمة)	نسبة السكان
أكثر من ٥٠٠٠ نسمة	٣	٤٥٢٦٣	٦٤,٣
١٠٠٠ – ٤٩٩٩نسمة	٦	١٢٣٢٥	١٧,٥
أقل من ١٠٠٠ نسمة	٤٥	١٢٨٣٣	١٨,٢
الإجمالي	٥٤	٧٠٤٢١	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تقرير وزار الشؤون البلدية والقروية، ٢٠١٥م.

وتشير الدراسة الميدانية إلى أن نوع المسكن في المحافظة حسب عينة الدراسة (شكل رقم١١) عبارة عن فيلا وتمثل نسبة ٣,٧% في المدن، أما الشقق فتمثل نسبة ٣٣,٧%، وأغلب المساكن من البيوت الشعبية في القرى بنسبة ٦١%، أما العشة فبنسبة منخفضة تقدر بحوالي ٠,٦%، والصنادق بنسبة ١%، وأشارت الدراسة الميدانية إلى وجود مشكلات عمرانية تمثل نحو ١٠% حسب عينة الدراسة، منها البناء العشوائي في أطراف المدن وفي القرى المنتشرة بالمحافظة، وما ينتج عنه من آثار سلبية تتمثل في التلوث، وضيق الطرق مما يؤدي إلى الازدحام المروري، وانتشار النفايات، وتجمع العمالة السائبة، وهذا يؤثر على اقتصاديات توصيل المرافق وشبكات البنية الأساسية، ومستوى الخدمات الصحية في البيئة والمجتمع، ورغم نمو عدد المساكن بالمحافظة حوالي (١٠٢٢٧مسكن) بنسبة٥,٢% من إجمالي عدد المساكن بمنطقة جازان (هيئة الإحصاءات العامة،٢٠١٠م) إلا أن هذا النمو يتطلب الاهتمام بالخدمات الحضرية والمرافق وفق المعايير التخطيطية المعتمدة خاصة في المشاريع السكنية الجديدة ومنها مشروع إسكان بيش الذي أقيم على مساحة ٣٣٧٠٠٠متر مربع.

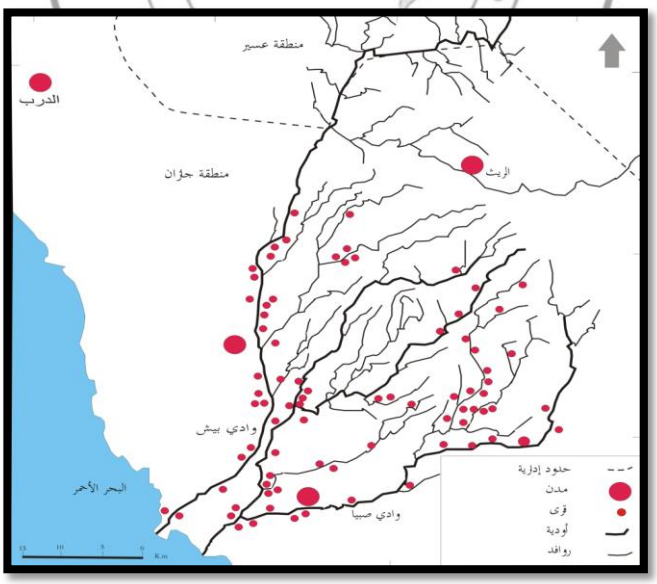

شكل رقم(٩): التجمعات العمرانية في حوض وادي بيش

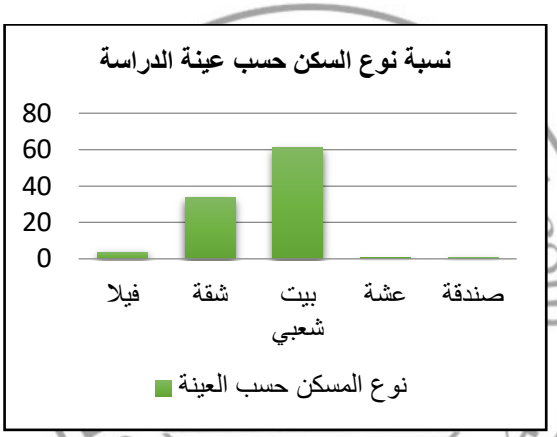

شكل رقم(١٠): تأثير السيول على العمران والأراضي الزراعية ٢مارس٢٠٢٠م

شكل رقم(١١): نسبة نوع السكن حسب عينة الدراسة.

ومن المشكلات العمرانية بمحافظة بيش التداخل بين استعمالات الأرض الحضرية فبالنظر للاستخدامات الصناعية نجدها تنتشر على الطريق الرئيس الرابط بين محافظة الدرب شمالاً ومحافظة صبيا جنوباً نظراً لعدم وجود منطقة صناعية مخصصة ويتداخل مع الاستخدام السكني (الشكل رقم ١٢)، إضافة إلى فراغات غير مستغلة ضمن الكتلة العمرانية بمحافظة بيش (شكل رقم١٣) وتظهر أعمدة وأسلاك الكهرباء الهوائية قريبة من المباني والأسلاك الأرضية مكشوفة بجوار الطرق العامة في مدينة بيش.

شكل رقم(١٢): الاستعمالات الصناعية على الطرق في مدينة بيش، ٢مارس٢٠٢٠م.

شكل رقم(١٣): الأراضي الفضاء داخل الكتلة العمرانية بمدينة بيش ٢مارس٢٠٢٠م.

خامسًا- المشكلات المتعلقة بالخدمات:

يعد التوسع في توفير الخدمات العامة من أهم المرتكزات الرئيسة في عملية التخطيط للتنمية الشاملة (القحطاني، وريماوي، ١٩٩٢م، ص٢٥)، وتشير عينة الدراسة (شكل رقم١٤) لمستوى توفر الخدمات بمحافظة بيش حيث جاءت مجموعة خدمات متوفرة بنسبة عالية منها خدمات تراوحت من ٨١%-١٠٠% منها الكهرباء بنسبة ١٠٠%، والتعليمية ٩٩,٧%، والوقود ٩٨,٣%، والهاتف ٩٧%، والخدمات الصحية ٩٦,٣%، وهناك خدمات تراوحت ما بين ٦٠%- ٨٠% منها الخدمات الاجتماعية، والزراعية، والثقافية، والسياحية، وتراوحت خدمات ما بين ٤٠% - أقل من ٦٠% ومنها الخدمات، والترفيهية، والرياضية، بينما جاءت خدمات أقل من ٤٠% منها الخدمات الصناعية، وأقل الخدمات من حيث توفرها خدمات الصرف الصحي بنسبة ٤% وهذه نسبة منخفضة، ولا تزال الحاجة لزيادة مستوى الخدمات بما يتناسب مع الزيادة السكانية التي تشهدها المحافظة ومراعاة الكفاءة في توزيع الخدمات بما تتناسب مع المعايير التخطيطية المعتمدة.

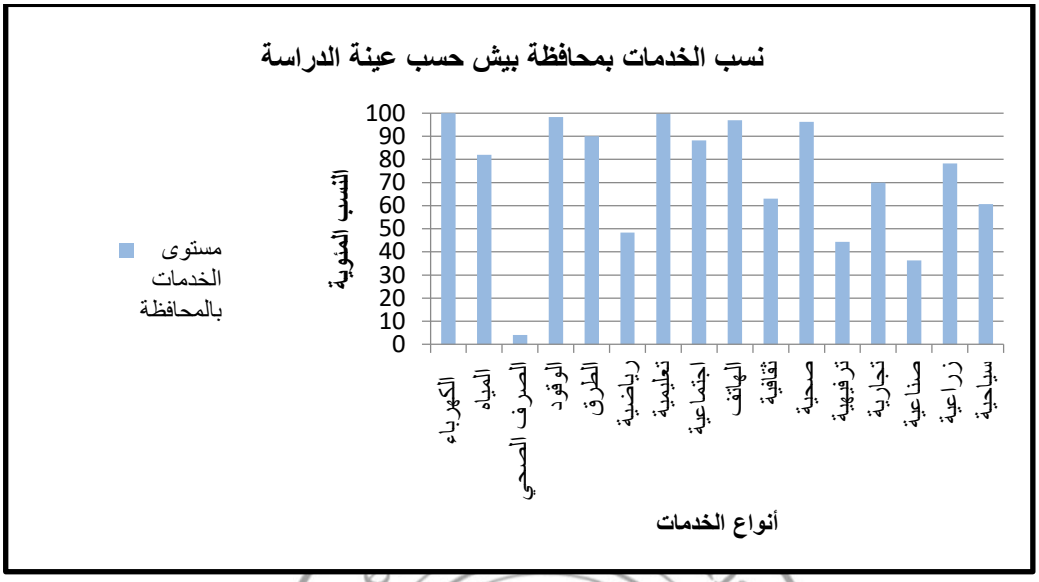

شكل رقم (١٤): نسب الخدمات بمحافظة بيش حسب عينة الدراسة.

أ. الخدمات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية من أهم الخدمات الحضرية وتعاني منطقة الدراسة من مشكلات تمثل ٥% حسب عينة الدراسة سواء من حيث مواقعها التي قد لا تتناسب في توزيعها مكانياً، وإمكانية الوصول إليها من خلال وسائل نقل الطلاب الخاصة والعامة، أو زيادة الكثافة الطلابية نتيجة للزيادة السكانية مما انعكس سلباً على مدى ملائمة البيئة التعليمية بما لا يتفق مع دليل المعايير التخطيطية للخدمات الصادر من (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ٢٠٠٥هـ).

وقد بلغ إجمالي عدد مدارس البنين للمرحلة الابتدائية في محافظ بيش (١٨ مدرسة) تمثل نسبة المدارس الحكومية (٨٨,٩%) ويقصد بها المباني المخصصة للتعليم وتملكها الدولة، وتمثل نسبة المدارس المستأجرة (١١,١%) ويقصد بها المباني المستخدمة للتعليم الحكومي ويملك مبانيها مواطنون مقابل إيجار سنوي تدفعه الدولة، ومتوسط كثافة الطلاب (٢٢,٢ طالب) ومتوسط الطلاب (١٥,٤) طلب/معلم(شكل رقم١٥)، أما إجمالي

عدد مدارس البنين للمرحلة المتوسطة بلغ (١١مدرسة) تمثل نسبة المدارس الحكومية (٧٢,٧%) وتمثل نسبة المدارس المستأجرة ٢٧,٣%)، ومتوسط كثافة الطلاب (٢٥,٣ طالب) ومتوسط الطلاب (١٢) طالب/معلم وبلغ إجمالي عدد مدارس البنين للمرحلة الثانوية (٩مدارس) تمثل نسبة المدارس الحكومية (٥٥,٦%) وتمثل نسبة المدارس المستأجرة (٤٤,٤%)، ومتوسط كثافة الطلاب (٣٠,١ طالب) ومتوسط الطلاب (١٠,٩) طلب/معلم (دليل الخدمات منطقة جازان،٢٠١٧م،ص٢٥).

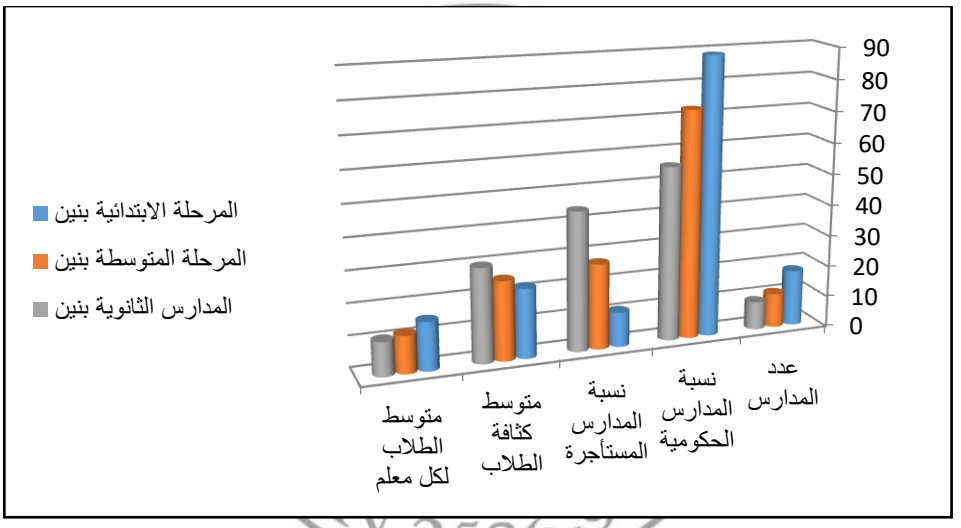

شكل رقم (١٥): عدد ونسب المدارس حسب المراحل التعليمية بنين، (٢٠١٧م).

وقد بلغ إجمالي عدد مدارس البنات للمرحلة الابتدائية بمحافظة بيش (٢٣ مدرسة) تمثل نسبة المدارس الحكومية (٤٣,٥%) وتمثل نسبة المدارس المستأجرة (٥٦,٥%)، ومتوسط كثافة الطلاب (٢١,٨طالبة) ومتوسط الطالبات (١١,٧) طالبة/معلمة(شكل رقم١٦)، وبلغ إجمالي عدد مدارس البنات للمرحلة المتوسطة (١٢مدرسة) تمثل نسبة المدارس الحكومية منه (٤١,٧%) وتمثل نسبة المدارس المستأجرة (٥٨,٣%)، ومتوسط كثافة الطالبات (٣٥,٧ طالبة) ومتوسط الطلاب (١١,٧) طالبة/معلمة، وبلغ إجمالي عدد

مدارس البنات للمرحلة الثانوية (١٠مدارس) تمثل نسبة المدارس الحكومية (٩٠%) وتمثل نسبة المدارس المستأجرة (١٠%)، ومتوسط كثافة الطالبات (٣٦,٢ طالبة) ومتوسط الطالبات (١٠,٤) طلبة/معلمة (دليل الخدمات منطقة جازان،٢٠١٧م،ص٢٥).

ومن حيث إجمالي عدد مدارس التعليم الخاص الحكومي بنين فقد بلغ في محافظة بيش %(١٠مدارس) تمثل نسبة المدارس الحكومية (٩٠%) وتمثل نسبة المدارس المستأجرة (١٠%)، ومتوسط كثافة الطلاب (٢,٣طالب) ومتوسط الطلاب (٢,٢) طالب/معلم(شكل رقم١٧).

شكل رقم (١٦): عدد ونسب المدارس حسب المراحل التعليمية بنات.

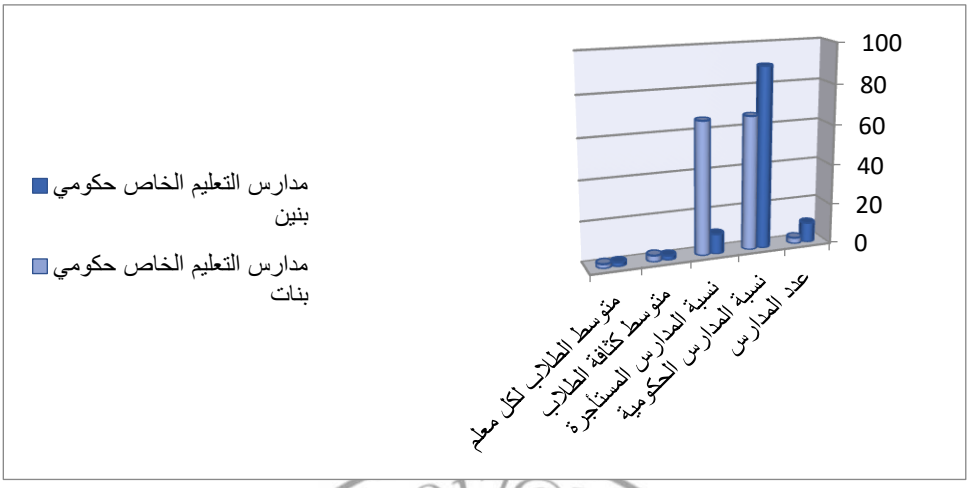

شكل رقم (١٧): عدد ونسب مدارس التعليم الخاص الحكومي بنين وبنات.

أما إجمالي عدد مدارس التعليم الخاص الحكومي بنات (٣مدارس) تمثل نسبة المدارس الحكومية (٦٦,٧%) وتمثل نسبة المدارس المستأجرة (٦٦,٣%)، ومتوسط كثافة الطالبات (٣,٢طالب) ومتوسط الطالبات (٢,٢) طالبة/معلمة (وزارة الشؤون البلدية والقروية،٢٠١٧م،ص ص٢٦-٤٦). ويشمل التعليم الأهلي للبنات مراحل المتوسط والثانوي الليلي وتعليم الكبار ورياض الأطفال ومحو الأمية فإن محافظة بيش تضم من هذا النوع من التعليم عدد (٣) مدارس، يبلغ متوسط الطالبات لكل فصل (٦,٩ طالبة)، ومتوسط الطالبات لكل معلم(٣ طالب).

مما سبق ذكره يتضح أن الخدمات التعليمية في محافظة بيش رغم توفرها إلى حد ما إلا أنها تعاني من مشكلة ارتفاع الكثافة الفصلية، وهناك تباين في متوسط كثافة الطلاب سواء بين المدن أو القرى، ويلاحظ من خلال الدراسة الميدانية أن المدارس الواقعة بالقرب من الطريق العام قد تتأثر بازدحام حركة النقل، وأصوات المنبهات، والاستخدامات الصناعية المتمثلة في ورش الحدادة، والنجارة الواقعة بالقرب منها، والتلوث بالغبار – سبق مناقشته – في موسم نشاط الرياح الموسمية في فصل الصيف المعروفة محلياً (بالغبرة)، وهذه المشكلات يتطلب معالجتها بمواقع تتناسب مع معايير تخطيط الخدمات التعليمة.

ب. الخدمات الصحية

تمثل مشكلات نقص الخدمات الصحية ٣% حسب عينة الدراسة ويعد المستشفى العام بمحافظة بيش المستوى الأساسي للخدمات الصحية، حيث يمتد نطاق خدماته ليشمل حجم سكاني بين (٢٠-٢٥ألف) نسمه، وتقدم الخدمات الصحية الأساسية للمدن والتجمعات القريبة منها، ويوجد في محافظة بيش مستشفى حكومي واحد فقط بسعة(١٠٠سرير)، ويضم(٧٤طبيباً)، ونحو(١٩٤ممرضاً)، ولا يتناسب عدد وحجم المستشفى مع الحجم السكاني بالمحافظة مما قد يؤدي إلى توفر الخدمة لأصحاء أكثر من السكان المحتاجين لها فعلاً.

وتقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية على مستوى الأحياء والمجاورات السكنية والقرى، ويبلغ عددها في محافظة بيش (٨) مراكز حكومية (شكل رقم ١٨) حيث تتوزع في التجمعات السكانية الكبيرة مدن بيش، ومسلية، والمطعن، وتمثل (٤,٥) من إجمالي عدد المراكز على مستوى منطقة جازان، ويعمل بها نحو (٢٣) طبيباً، ونحو(٩٣ممرضاً)، ولا تفي باحتياجات السكان من الخدمات الصحية الأولية، كما أن مواقعها في أماكن غير مناسبة من حيث التوسط داخل الأحياء السكنية، أو المجاورات السكنية، وبعض مواقع مراكز الرعاية تبتعد عن الطرق التجميعية والرئيسية، ويقترب بعضها من المدارس والأسواق التجارية حيث تفتقد للهدوء، وتقترب من أماكن الأخطار البيئية المتمثلة في الضجيج، والتلوث، والدخان، والغبار وهذا لا ينطبق مع دليل المعايير التخطيطية للخدمات، ومن أبرز المشكلات التخطيطية المتعلقة بالخدمات الصحية عدم توفر مستشفيات قروية بالريف، وعدم توفر مركز للرعاية الأولية بالفطيحة، وجميع المباني مستأجرة ما عدا مركز الرعاية الأولية بمدينة مسلية. وتضم محافظة بيش عدد (٢) مستوصفات أهلية (شكل رقم٨) تضم (٢١ طبيباً)، ونحو (٢٢ممرضاً)، ويبلغ عدد مراكز الإسعاف والهلال الأحمر واحد فقط يمثل (٦,٣) من إجمالي مراكز الإسعاف على مستوى منطقة جازان، وعدد(٢) سيارة إسعاف، ونحو(١١) مسعفاً(دليل الخدمات منطقة جازان،٢٠١٧م،ص ص٤٩-٥٣).

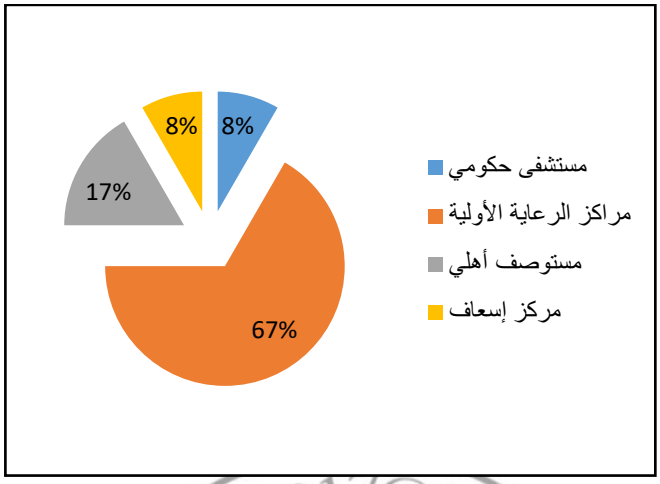

شكل رقم (١٨): أنواع الخدمات الصحية في محافظة بيش.

ج. الخدمات العامة:

تضم محافظة بيش عدد من الخدمات منها الزراعية، والاجتماعية، والمالية، والمصرفية، والإدارية، موزعة على محافظة بيش بما فيها المراكز التابعة لها، وبلغ عدد المدن والقرى التي تتوفر بها خدمات الكهرباء (٣٧) تجمعاً عمرانياً، وتغطي شبكة المياه (١٤) تجمعاً عمرانياً، وتشمل شبكة الهاتف (١٩) تجمعاً عمرانياً، وتغطي شبكة الهاتف النقال (٣٦) تجمعاً عمرانياً، إضافة إلى شبكة الإنترنت والتي تغطي (٣٧) تجمعاً عمرانيا في محافظة بيش (دليل الخدمات منطقة جازان،٢٠١٧م، ص٥٤)، وتمثل مشكلة نقص بعض الخدمات العامة نسبة ٩% حسب عينة الدراسة وتكمن في توزيعها الذي لا يتناسب في الغالب مع سهولة وصول السكان لها.

ج. الخدمات السياحية:

تمثل مشكلات ضعف الخدمات الترفيهية والثقافية بمحافظة بيش نحو ٦% من عينة الدراسة، وتعد هذه الخدمات ذات أهمية كبيرة على مستوى المدن والقرى، إلا أن مستوى هذه الخدمة محدود جداً بحيث لا يوجد سوى نادي رياضي(١) مع ضعف عدد

وكفاءة وتوزيع الخدمات الأخرى المتمثلة في الحدائق داخل الأحياء السكنية، والمكتبات العامة (شكل رقم١٩).

الشكل رقم (١٩): حديقة عامة بحي الخالدية في مدينة بيش، ٢مارس٢٠٢٠م.

سادسًا- مشكلات البنية الأساسية:

ترتبط محافظة بيش بشبكة من الطرق مع عدد من المحافظات وبقية أجزاء المنطقة، إضافة إلى شبكة طرق داخلية حضرية وريفية تربط أجزائها وتمثل أهمية كبيرة في التنمية بالمحافظة، وحسب عينة الدراسة تمثل مشكلات البنية الأساسية ١٣% من إجمالي المشكلات الحضرية بمحافظة بيش، وتشير أيضاً إلى أن شبكة الطرق السريعة تمثل ١٣,٣%، والطرق المرصوفة والمزدوجة تمثل ٢٣,٧%، بينما كانت الطرق الزراعية الأكثر انتشاراً إذ تمثل ٤٨,٣%، وتوجد طرق ترابية ممهدة ولكنها لا تمثل سوى ١١,٧%، أما الطرق غير الممهدة فتمثل ٣% من أجمالي أنواع الطرق حسب عينة الدراسة (الشكل رقم٢٠)، وفي محافظة بيش توجد الطرق السريعة التي تربط محافظات (صبيا – بيش – الدرب)، ويبلغ عرضه نحو ٤٠م، ويصنف ضمن الدرجة (أ)، ويتراوح حجم التدفق المروري في طريق (صبيا- بيش) ما بين ٥٠٠-١٠٠٠وحدة ركوب/ساعة، والطرق الداخلية المرصوفة من إنشاء بلدية بيش وبعض الطرق المرصوفة بالمحافظة يلاحظ مشكلة عدم ترك حرم كافي للطريق سواء المقامة حالياً أو لتوسع المستقبلي، فنجد امتداد المنشئات

التجارية والسكنية على حساب مساحة الطريق خاصة في التجمعات العمرانية القديمة مما ينتج عنه ضعف عوامل السلامة المرورية خاصة كثرة المنعطفات وضيق الطريق يجعل حجم الحركة غير كافية، ويتسبب في رفع معدلات الحوادث بالمحافظة، وتحتاج هذه الطرق إلى التوسعة والخدمات.

ومن خدمات البنية الأساسية توفر المياه للعديد من الاستخدامات إذ يعد ذلك من أسباب الاستقرار البشري، ويقدر العجز في المياه المنتجة للأغراض المنزلية بحوالي (٤٨٤٧ م٣) رغم تنوع مصادر المياه بمحافظة بيش سواء مياه أمطار ومياه جوفية وسطحية، ويقدر النقص في سعة الخزانات الأرضية بحوالي (٤٠٩١ م٣). وقد استهدفت خطة التنمية لمحافظة بيش ومراكزها الرفع من كفاءة وتطوير جميع نظم المرافق العامة الحالية والتي تشتمل على الاتصالات الهاتفية والإمداد بمياه الشرب والصرف الصحي والتخلص من المخلفات الصلبة بالإضافة إلى الإمداد بالطاقة الكهربية رغم وجود محطة توليد رئيسية بالمحافظة تبلغ قدرتها ٢٤ (م.و)، بطاقة ١٤١(م.و.س) ومحطة تحويل الجهد ٣٣/١٣٢ف (كهرباء منطقة جازان، ٢٠٠٥).

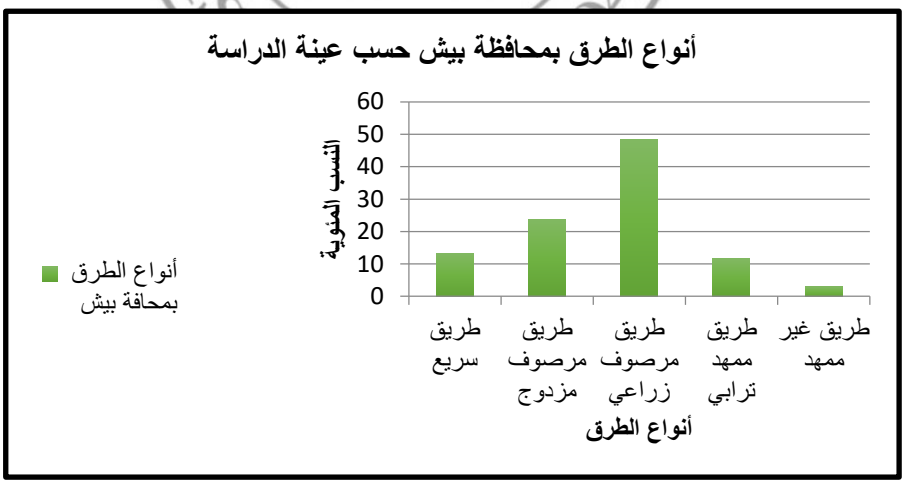

شكل رقم (٢٠): أنواع الطرق بمحافظة بيش حسب عينة الدراسة.

وتشير الدراسة الميدانية إلى وجود قصور في معدل إنتاج المياه، يقابله زيادة في الطلب على المياه خاصة في ظل المشاريع الاقتصادية بالمحافظة، وبالتالي تحتاج المحافظة لإعادة تقدير الاحتياجات المستقبلية الفعلية لمواجهة مشكلات جميع المرافق بشكل عام بما يتناسب مع الزيادة السكانية والتنمية الاقتصادية بالمحافظة.

سابعًا- المشكلات الاقتصادية:

يؤثر نمو الأنشطة الاقتصادية بشكل مباشر على التنمية الحضرية بمحافظة بيش، وقد أشارت الدراسة الميدانية إلى أن الأنشطة الاقتصادية بمحافظة بيش متنوعة ومتباينة وقد جاءت الأنشطة الخدمية بنسبة ٩٥% من حيث انتشارها بالمحافظة ثم النشاط الزراعي بنسبة ٧٩,٣% مقارنة ببقية الأنشطة، ثم النشاط التجاري بنسبة ٦٨,٣%، والسياحية بنسبة ٥٩.٧%، والصناعية بنسبة ٣٧,٣%، والرعي بنسبة ٢٩%، وأخيراً نشاط الصيد الذي يمثل ٧,٣% مقارنة ببقية الأنشطة حسب عينة الدراسة (الشكل رقم٢١)، وقد مثلث المشكلات الاقتصادية ٩% من إجمالي المشكلات الحضرية بمحافظة بيش حسب عينة الدراسة الميدانية، رغم أن محافظة بيش تتمتع بنشاط اقتصادي متنوع زراعي ورعوي وتجاري، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية نحو ١٠٤,٢٩ كم٢ وتمثل ٧,٣% من إجمالي مساحة المحافظة، و٨٢,٤% من إجمالي الاستعمالات العمرانية ورغم التنوع الاقتصادي إلا أن بعض تلك الأنشطة لازال في طور النمو خاصة الصناعي والسياحي، والتجاري ويفتقر إلى التسويق المناسب، والاستفادة من ظروف الموقع المناسب للمحافظة بنسبة لمنطقة جازان وعلى الطريق الدولي وبالقرب من الموانئ البحرية للاستيراد والتصدير.

ويعاني القطاع الزراعي من استمرار استخدام الوسائل التقليدية في الزراعة الذي يؤدي إلى ضعف الإنتاجية؛ بسبب عدم تقبل نسبة كبيرة ممن يملكون الحيازات الزراعية للوسائل الحديثة بالزراعة، وصغر أحجام الحيازات الزراعية بالمحافظة والتي تبلغ أحياناً ٥ هكتار مما يقلل استخدام الآلات الزراعية حيث لا يسمح صغر حجم الحيازات من قيام تلك

الآلات بدورها الكامل مما يقلل من الإنتاجية. وتفتقر المحافظة في مجال تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة بيش ومراكزها حيث لا يوجد مراعي متخصصة في عملية تربية المواشي على الرغم من المساحة الكبيرة للأراضي الرعوية والتي تمثل حوالي ٣٥,٢% من مساحة المحافظة، ومن المشكلات الاقتصادية انحسار عمليات الإقراض الزراعي على مشروعات زراعية محددة، تتمثل في زراعة الحبوب والفاكهة، مع قلة وضعف القروض المقدمة لصيادي الأسماك، وتربية الدواجن، ومشاريع المناحل. وفي مجال السياحة لا تتوفر الخدمات السياحية الكافية سواء في البيئة الساحلية أو الواجهة البحرية لمحافظة بيش.

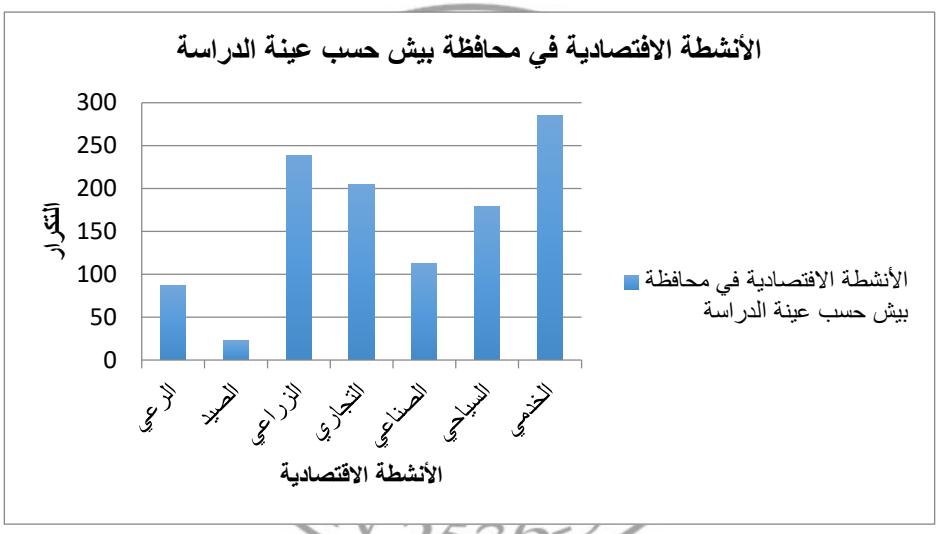

شكل رقم (٢١): الأنشطة الاقتصادية في محافظة بيش حسب عينة الدراسة.

ثامنًا- المشكلات التخطيطية:

تعد بلدية محافظة بيش أهم الجهات المعنية بالتخطيط والتنمية في محافظة بيش ولكنها تعاني من مشكلات جاءت بنسبة ٥% من إجمالي المشكلات حسب عينة الدراسة الميدانية، وتتمثل في نقص الكفاءات البشرية المؤهلة لدراسة الاحتياجات الفعلية، وبالتالي ضعف قدرتها على تنفيذ المشاريع وفق الأدلة التخطيطية المعتمدة من وزارة الشؤون البلدية والقروية، ومع قلة المهندسين المختصين، أدى إلى ضعف

الدعم الفني والإداري والمعلوماتي وتشتت مصادر المعلومة، وتداخل اختصاصات الدعم الفني مع الدعم الإداري (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ٢٠٠٥م، ص:٧١) ، وهذا له آثار سلبية على متابعة واستدامة المشروعات التنموية المستهدفة، مما يتطلب دعم جهاز البلدية بما يحقق الأهداف التخطيطية للتنمية، ويدعم الخطط التنموية المستقبلية المستدامة والنمو الصناعي الذي تشهده المنطقة من خلال مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية الواقعة غرب محافظة بيش على ساحل البحر الأحمر.

تحليل (SWOT) للمشكلات الحضرية في محافظة بيش:

يعد نموذجSWOT أحد النماذج المستخدمة على نطاق واسع في العديد من الدراسات، ويتكون من أربعة أقسام هي: نقاط القوة، والضعف، والفرص، والتهديدات أو المخاطر، (الأنباري،٢٠١١م،ص٥٠) ويمكن تطبيق هذا النموذج في هذه الدراسة لفهم الصورة الكاملة للمشكلات الحضرية في محافظة بيش, وللمساعدة في وضع خطة استراتيجية تساهم في معالجة هذه المشكلات الحضرية، وتدعم الأجهزة المعنية بالتخطيط الحضري والممثلة في بلدية بيش والجهات الحكومية الأخرى، وللمساهمة بفاعلية في التخطيط الإقليمي المتوازن على مستوى المحافظة والتكامل مع خطط التنمية على المستوى الوطني.

تحليل (SWOT) للمشكلات الحضرية في محافظة بيش:

نقاط القوة Strength	نقاط الضعف Weaknesses
١. الموقع الجغرافي لمحافظة بيش محلياً وإقليمياً.	١. ارتفاع معدلات ونسب الرطوبة.
٢. التنوع الجيولوجي والبيئي بمحافظة بيش.	٢. حركة كثيفة للرمال (ظاهرة الغبرة).
٣. وجود أشجار القرم يحمي الشواطئ البحرية.	٣. عدم وجود شبكة للصرف الصحي.
٤. وجود مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية.	٤. ضعف مشاريع درء أخطار السيول.
	٥. صغر وتبعثر التجمعات الريفية.

٥. إمكانية التوسع العمراني في معظم مساحة المحافظة. ٦. وجود مشاريع قائمة (مشروع إسكان بيش). ٧. وجود خزانات مياه جوفية كبيرة. ٨. حلقة وصل بين محافظات منطقة جازان.	٦. ضآلة مساحة العمران بالمحافظة.. ٧. ضعف الطرق والخدمات السياحية. ٨. العجز في المياه المنتجة للأغراض المنزلية.
مكامن الفرص Opportunities	مكامن الخطر Threats
١. دراسة المحافظة ضمن المخططات الهيكلية بالمنطقة. ٢. الاستعانة بالمستشارين لدعم التنمية في المحافظة. ٣. اعتماد مشاريع صناعية جديدة في مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية وفق الرؤية ٢٠٣٠. ٤. جهود أرامكو السعودية في تأهيل الواجهة البحرية. ٥. تعد بيش أحد مراكز التنمية الإقليمية بالمنطقة. ٦. إمكانية التنوع في عدد الأنشطة الاقتصادية. ٧. وجود العديد من مقومات التنمية في كافة القطاعات.	١. نقص الخدمات في القرى الصغيرة والمبعثرة. ٢. استمرار تهديد خطر السيول للقرى والبنية التحتية. ٣. تزايد كميات النفايات الصلبة دون معالجة. ٤. تسرب مياه الصرف الصحي إلى المياه الجوفية. ٥. تفاقم مشكلات الازدحام في الحركة المرورية. ٦. استمرار أسباب الأمراض والتلوث البصري. ٧. نقص العمالة في بعض الأنشطة الاقتصادية. ٨. تزايد الهجرة السكانية والضغط على الخدمات.

- **تخطيط استعمالات الأراضي في محافظة بيش:**

يمثل نمط استعمالات الأراضي في أية مدينة نتاجاً للتطور التاريخي الذي مرت به المدينة في فترة طويلة، واستعمال الأراضي في أي مدينة أكبر من مجرد صورة لحاجات

السكان، فهو انعكاس لأهمية الوظائف التي تمارسها المدينة (إسماعيل،١٩٨٢م، ص٢٩٨)، وبما أن الاستخدامات الإقليمية في محافظة بيش تنمو بشكل سريع ويتوقع أن تمثل في عام ٢٠٣٠م حوالي (٣٥,١٨%) من إجمالي الاستخدامات بالمحافظة، وسوف تمثل مساحة التجمعات العمرانية في محافظة بيش حوالي (٧٠,٧١كم٢)، بينما تمثل الأراضي الزراعية حوالي (٣٤٩,٨٨ كم٢) بنسبة (٢٨,٩%)، أما استخدام الطرق بأنواعها تشغل (٥,٩ كم٢) بنسبة (٠,٤٨%) من إجمالي استعمالات الأرض بالمحافظة. وتمثل الاستعمالات الطبيعية نحو (٦٤,٨٢%) والمراعي الطبيعية نحو (٤٣,٤%)، يليها المناطق الصحراوية (١٦,٨٥%)، ثم السبخات (٤,١%)، والأودية (٠,٤٧%). وهذا يتطلب معالجة المشكلات المصاحبة لهذ النمو والتي قد تواجه مستقبلاً التخطيط الحضري في محافظة بيش، وبناء عليه تم وضع بعض المقترحات لتخطيط استخدامات الأرض في محافظة بيش بشكل مستدام (وزارة الشؤون البلدية والقروية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، ٢٠٠٥م) وذلك من خلال:

١- حماية استعمالات الأرض الطبيعية من التعدي عليها من خلال ضبط التوسع العمراني والحد من النمو العشوائي.

٢- حماية الغطاء النباتي، والثروة الحيوانية، والمراعي الطبيعية بتطبيق نظام الغابات والمراعي عليها.

٣- مراعاة التدرج في مساحات الاستعمالات الحضرية طبقاً للتدرج في حجم وأهمية ووظائف المراكز العمرانية في محافظة بيش، والمحافظة على الاستعمالات الزراعية من تداخل الاستعمالات الأخرى.

٤- تنمية الاستعمالات السياحية في المحافظة من خلال تنمية المواقع الجبلية، والساحلية، والربط بينهما.

٥- زيادة رقعة الاستعمالات الصناعية بإنشاء مناطق صناعية جديدة وتطوير وتوسعة المناطق الصناعية في المدن.

٦- زيادة استخدامات شبكات النقل بكافة مستوياتها ووفق المعايير المعتمدة.

٧- تطوير الخدمات العامة سواء الصحية، والإسكان، والخدمات الاجتماعية والشبابية والإعلامية، الخدمات الثقافية والرياضية والترفيهية، والخدمات الأمنية، والخدمات الحكومية والاجتماعية والتجارية، والمرافق العامة.

٨- تخطيط استخدامات الخدمات الصحية والاستمرار في تنفيذ برامج الرعاية الصحية الأولية.

٩- صيانة المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، والاهتمام بالتأهيل والتدريب، لتوفير كوادر طبية وطبية مساعدة وإنشاء مركز بحثي متخصص في دراسات الأمراض المتوطنة والأوبئة.

١٠- تنمية الاستخدامات السكنية سواء من توفير السكن الملائم لكافة شرائح مجتمع محافظة بيش وهذا مؤشر له أهمية حيوية للحد من الهجرة الخارجية، وذلك من خلال الاستمرار في تلبية احتياجات الأسر من السكن، والاهتمام بالفئات الفقيرة وتوفير السكن الملائم لها.

١١- تخطيط المناطق السكنية الجديدة على مستوى محافظة بيش ومدها بالمرافق الأساسية.

١٢- تطوير وتنويع استخدامات الخدمات الثقافية والرياضية والترفيهية ودعم إقامة المكتبات العامة في المحافظات.

١٣- التوسع في الأندية الرياضية، واستخدامات الحدائق العامة وملاهي الأطفال والاستخدامات الدينية.

١٤- تخطيط استخدامات الطرق والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٢٧ وتاريخ ١٤٢٢/١/٢٢هـ من حيث تحديد الطرق وارتداداتها في الأراضي غير المملوكة بعرض (٣٠٠م) وفي الأراضي المملوكة خارج المدن والمحافظات والمراكز تكون الطرق السريعة بعرض وارتداد (١٠٠م).

١٥- ضمان استدامة الاستخدامات للموارد البيئية ويتطلب تحقيق ذلك حظر الامتداد العمراني على الأراضي الزراعية، والغابات، المراعي، والمناطق الطبيعية.

١٦- حظر إقامة المناطق الصناعية في المناطق غير الصالحة لهذا الاستخدام، والمناطق السياحية، والمحميات الطبيعية.

١٧- مراعاة البعد البيئي عند التخطيط لإنشاء المشروعات الاقتصادية خاصة الصناعة وتطوير التشريعات والنظم الخاصة بحماية البيئة لتتمشى مع مواصفات هيئة الصحة العالمية، والاتفاقيات الإقليمية، والدولية الخاصة بالبيئة.

- **متطلبات التنمية الحضرية في محافظة بيش :**

اهتمت المملكة العربية السعودية بشكل عام بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي والعمراني من منظور جدول أعمال القرن الحادي والعشرين(أجندة٢١)، والتي أقرت في فصلها السابع مبدأ تعزيز التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، وذلك من منطلق المشكلات الإيكولوجية الشديدة التي تعاني منها المستوطنات نتيجة لنمط الاستهلاك بها، وبالتالي فإن البرامج الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الإقليمية والعمرانية المستدامة في محافظة بيش والتي تنبثق من البرامج الأساسية على مستوى المملكة يمكن صياغتها على النحو الآتي:

١-توفير السكن الملائم لسكان محافظة بيش من خلال تبني برامج الإسكان لتسهيل حصول السكان ذوي الدخل المنخفض في الحضر والريف على السكن المناسب.

٢- تحسين إدارة التجمعات العمرانية الحضرية والريفية في محافظة بيش من حيث تحسين الظروف المعيشية وإيجاد الكوادر المؤهلة علمياً في إدارة الأراضي والبيئة الحضرية، وتوفير فرص العمل وإدارة تكاليف الخدمات البيئية كالمياه والصرف الصحي والنفايات وغيرها.

٣- تعزيز تخطيط وإدارة استعمالات الأراضي بمحافظة بيش على نحو مستدام وذلك بهدف تلبية الاحتياجات من الأراضي للتنمية العمرانية من خلال حصر الموارد من الأراضي وتصنيفها، ووضع خطة لإدارة الأراضي ومراقبتها، بما يتفق مع الخطة الوطنية لإدارة الأراضي.

٤- توفير البنية الأساسية المتكاملة في التجمعات السكانية في محافظة بيش سواء من حيث تخطيطها وتنميتها، ووضع برامج لإدارة المخلفات الصلبة باستخدام تكنولوجيا تتناسب مع البيئة.

٥- تعزيز نظم مستدامة للطاقة والنقل في محافظة بيش من خلال دمج استخدام الأراضي مع تخطيط النقل بحيث تتلاءم أماكن العمل والسكن، وتشجيع برامج استخدام النقل الجماعي وتخصيص مسارات آمنة للمشاة، وزيادة المساحات الخضراء، مع استخدام مصادر الطاقة النظيفة سواء الطاقة الشمسية أو الرياح.

٦- تعزيز تخطيط وإدارة التجمعات العمرانية المعرضة للكوارث وذلك بهدف تخيف الأثر السلبي للكوارث على السكان، ويتم ذلك من خلال تنمية ثقافة السلامة للسكان المعرضين للكوارث الطبيعية وتكثيف حملات التوعية بمخاطر السيول التي تهدد التجمعات العمرانية في محافظة بيش خاصة مع فيضان سد وادي بيش والذي يتسبب في مواسم الأمطار الغزيرة إلى فيضانات تعزل عشرات القرى عن الخدمات، وهذا يتطلب إجراء دراسات وطنية ومحلية عن طبيعة الكوارث الطبيعية وتكرار حدوثها وأثرها على السكان والأنشطة الاقتصادية وآلية مواجهتا، والعمل على تطوير إنذار مبكر لتجنب السيول، والفيضانات، والزلازل، والصدوع، وتطوير التخطيط قبل وقوع الكوارث.

٧- تعزيز أنشطة صناعة التشييد لتكون متوافقة مع البيئة في محافظة بيش، وذلك من خلال استخدام مواد بناء محلية، ووضع أنظمة تخطيطية لحماية المناطق الحساسة بيئياً من أنشطة البناء والتشييد.

٨- تشجيع تنمية الموارد البشرية في محافظة بيش، وبناء القدرات للتنمية العمرانية بما يلائم الثقافة التقليدية للسكان الأصليين بمحافظة بيش، وذلك من خلال تقديم التدريب والمساعدة الفنية للفنيين والمهنيين فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لعملية تنمية التجمعات البشرية، ونشر التوعية العامة بأهمية البيئة والتنمية بين مختلف قطاعات المجتمع في محافظة بيش.

النتائج والتوصيات:

تناولت الدراسة أهم المشكلات الحضرية في محافظة بيش، وتصنيفها، والتوزيع المكاني لها (شكل رقم٢٢)، واقتراح تخطيط مناسب يتوافق مع الاحتياج الفعلي بمحافظة بيش، وبما يتفق مع المعايير التخطيطية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

١- أن محافظة بيش كغيرها من محافظات منطقة جازان تعاني من مشكلات حضرية تتعلق بالتجمعات العمرانية الحضرية والريفية على حد سواء، وقد جاءت أبرزها المشكلات السكانية بنسبة ١٥%، والبيئة، والبنية الأساسية بنسبة ١٣%، ثم المناخية بنسبة ١٢%، والعمرانية بنسبة ١٠%، والاقتصادية والخدمية بنسبة٩%، والسياحية بنسبة ٩% حسب عينة الدراسة.

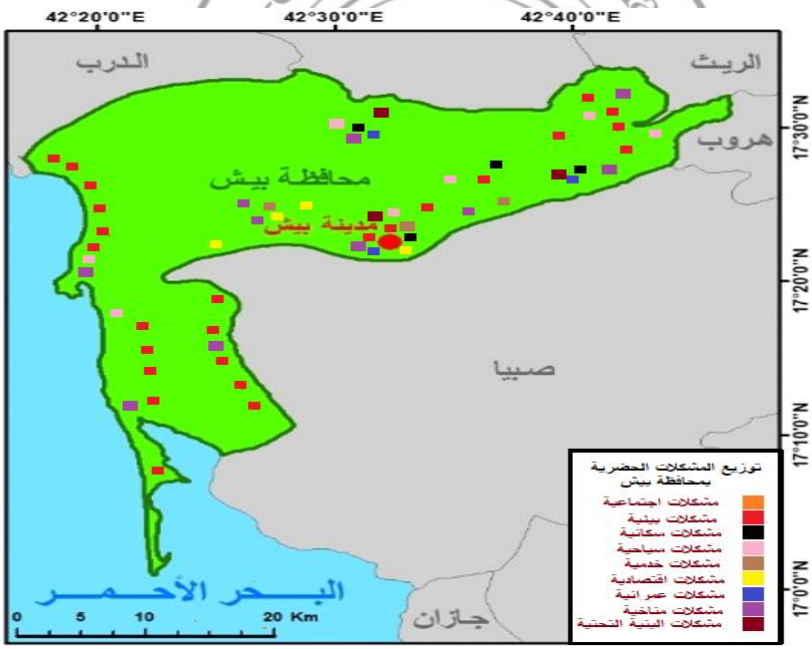

شكل رقم (٢٢): التوزيع المكاني للمشكلات الحضرية في محافظة بيش.

٢- كشفت الدراسة عن الحاجة لتوفر خدمات متنوعة في محافظة بيش لدعم التنمية المحلية في المحافظة والأقاليم المجاورة.

٣- بينت الدراسة تنوع استخدامات الأرض في محافظة بيش، ومساحاتها، ونسب توزيعها.

٤- أظهرت الدراسة آثار مشكلات استخدامات الأرض في محافظة بيش وأهمية معالجتها بما يتفق مع رؤية وخطط وبرامج المملكة لتحقيق التنمية المستدامة.

٥- وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

١- أهمية تشخيص المشكلات الحضرية في مناطق المملكة وذلك من خلال التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث الاستشارية المتخصصة.

٢- التأكيد على قيام الجهات المعنية بالتخطيط للتنمية في محافظة بيش بمعالجة المشكلات الحضرية كل جهة وفق الاختصاص بما يضمن الاستخدام الأمثل لها وفق المعايير التخطيطية المعتمدة وتفعيل الأدلة التنظيمية واللوائح والتعليمات وتنفيذ المخططات الهيكلية المعتمدة.

٣- الاهتمام بنمو وانسجام استعمالات الأرض في محافظة بيش مع بعضها البعض من خلال تنظيم النمو العمراني ووضع الضوابط لإنشاء الاستعمالات الجديدة خاصة العمرانية والتجارية والصناعية والطرق والأماكن العامة.

٤- أهمية الدور الحكومي والأهلي في المساهمة في التخطيط الحضري بمحافظة بيش من خلال التوسع في الدعم الحكومي ورفع الوعي لدى المجتمع للعمل جميعاً لتحقيق التنمية المستدامة وفق أجندتها وبما يحقق الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.

ملحق رقم(١) استبانة

(استقصاء عن المشكلات الحضرية في محافظة بيش)

لأغراض علمية فقط أرجو الإجابة عن الأسئلة الآتية بوضع إشارة(✓) في المكان المناسب مع تعبئة الفراغ الذي يتطلب ذلك:

- **البيانات الأولية:**

❖ **الاسم (اختياري).....مقر السكن: المحافظة(.....)،المركز الإداري(.....)المدينة(.....)، القرية(.....).**

العمر: (.....) سنة، الدخل الشهري : (.....) ريال، نوع السكن: □فيلا، □ شقة، □ بيت شعبي، □ عشة، □ صندقة.

س١: حدد أي الخدمات الآتية متوفرة أو غير متوفرة في المكان الذي تسكن فيه بمحافظة بيش؟

نوع الخدمة	متوفر	غير متوفر	نوع الخدمة	متوفر	غير متوفر
الكهرباء			الهاتف		
المياه			ثقافية		
الصرف الصحي			صحية		
الوقود			ترفيهية		
الطرق			تجارية		
رياضية			صناعية		
تعليمية			زراعية		
اجتماعية			سياحية		

س٢: ما نوع الطريق الذي يربط المدينة أو القرية التي تسكنها؟

□ طريق سريع، □ طريق مرصوف مزدوج، □ طريق مرصوف زراعي،
□ طريق ممهد ترابي، □ طريق غير ممهد.

س٣: أي الأنشطة الآتية تمارس في المدينة أو القرية التي تسكنها بمحافظة بيش؟

□ الرعي، □ الصيد، □ الزراعي، □ التجاري، □ الصناعي، □ السياحي، □ الخدمي.

س٤: من وجهة نظرك لأي درجة تؤثر المشكلات الآتية في محافظة بيش؟

نوع المشكلة	درجة التأثير				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا توجد
بيئية					
سكانية					
عمرانية					
اقتصادية					
اجتماعية					
سياحية					
خدمية					
تخطيطية					
صحية					
تعليمية					
أمنية					
أخرى تذكر....					

س٥: من وجهة نظرك ماذا تقترح للمساهمة في حل المشكلات الحضرية في محافظة بيش ؟

١-.....٤-.....

.....

٢-.....٥-.....

.....

٣-.....٦-.....

.....

middle-east2017@hotmail.com
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

ملحق رقم(٢) جداول تفريغ الدراسة الميدانية

(جدول رقم ١) مقر السكن.

مقر السكن	التكرار	%
المدينة	١٢١	٤٠,٣
القرية	١٧٩	٥٩.٧

المصدر: الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

(جدول رقم ٢) نوع المسكن.

نوع المسكن	التكرار	%
فيلا	١١	٣,٧
شقة	١٠١	٣٣,٧
بيت شعبي	١٨٣	٦١
عشة	٢	٠,٦
صندقة	٣	١

المصدر: الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

(جدول رقم ٣) توفر الخدمات.

نوع الخدمة	متوفر		نوع الخدمة	متوفر	
	التكرار	%		التكرار	%
الكهرباء	٣٠٠	١٠٠	الهاتف	٢٩١	٩٧
المياه	٢٤٦	٨٢	ثقافية	١٨٩	٦٣
الصرف الصحي	١٢	٤	صحية	٢٨٩	٩٦,٣
الوقود	٢٩٥	٩٨,٣	ترفيهية	١٣٣	٤٤,٣
الطرق	٢٧٠	٩٠	تجارية	٢١٠	٧٠
رياضية	١٤٥	٤٨.٣	صناعية	١٠٩	٣٦,٣
تعليمية	٢٩٩	٩٩,٧	زراعية	٢٣٥	٧٨,٣
اجتماعية	٢٦٥	٨٨,٣	سياحية	١٨٢	٦٠,٧

المصدر: الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

(جدول رقم ٤) نوع الطريق.

نوع الطريق	التكرار	%
طريق سريع	٤٠	١٣.٣
طريق مرصوف مزدوج	٧١	٢٣.٧
طريق مرصوف زراعي	١٤٥	٤٨.٣
طريق ممهد ترابي	٣٥	١١.٧
طريق غير ممهد	٩	٣

المصدر: الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

(جدول رقم ٥) نوع النشاط الاقتصادي.

نوع النشاط الاقتصادي	التكرار	٪
الرعي	٨٧	٢٩
الصيد	٢٢	٧,٣
الزراعي	٢٣٨	٧٩,٣
التجاري	٢٠٥	٦٨,٣
الصناعي	١١٢	٣٧,٣
السياحي	١٧٩	٥٩,٧
الخدمي	٢٨٥	٩٥

المصدر: الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

middle-east-2017@hotmail.com M.E.R.C ISSN 2536-9504

(جدول رقم ٦) درجة تأثير المشكلات الحضرية في محافظة بيش حسب العينة.

نوع المشكلة	درجة التأثير									
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا توجد	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
بيئية	٢١	٧	١٠	٣.٣	٨	٢.٧	٧٠	٢٣.٣	١٩١	٢١
سكانية	٢٣	٧.٧	١٢	٤	١٠	٣.٣	٨٨	٢٩.٣	١٦٧	٢٣
عمرانية	١٤	٤.٧	٩	٣	٧	٢.٣	١١١	٣٧	١٥٩	١٤
اقتصادية	١٢	٤	١٠	٣.٣	٥	١.٧	١٤٩	٤٩.٧	١٢٤	١٢
اجتماعية	٤	١.٣	٣	١	٢	٠.٧	٩٣	٣١	١٩٨	٤
سياحية	٨	٢.٧	٦	٢	٤	١.٣	١٣٤	٤٤.٧	١٤٨	٨
خدمية	٦	٢	٣	١	٣	١	٢٠	٦.٧	٢٦٨	٦
تخطيطية	٥	١.٧	٧	٢.٣	٣	١	١٢٤	٤١.٣	١٦١	٥
صحية	٤	١.٣	٣	١	٣	١	١٦٥	٥٥	١٢٥	٤
تعليمية	٦	٢	٥	١.٧	٤	١.٣	١٣٣	٤٤.٣	١٥٢	٦
أمنية	٢	٠.٧	٣	١	١	٠.٣	٣٠	١٠	٢٦٤	٢
أخرى (البنية الأساسية)	١٦	٥.٣	١٢	٤	١٠	٣.٣	١١٦	٣٨.٧	١٤٦	١٦
أخرى (مناخية)	١٣	٤.٣	١٤	٤.٧	٩	٣	١٢٢	٤٠.٧	١٤٢	١٣

المصدر: الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

middleeast2017@hotmail.com M.E.R.C ISSN 2536-9504

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- إسماعيل، أحمد علي،(١٩٨٢م)، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الأنباري، محمد علي، وحمادي، كريم كاضم، والبغدادي، عبد الصاحب ناجي رشيد، (٢٠١١م)، دراسة تحليلية لمشاكل البيئة الحضرية: حالة الدراسة منطقة نادر/٣ في مدينة الحلة، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، العراق.
- بكاري، أسامة، وعوين، صابر، (٢٠١٦م)، مشكلات التنمية الحضرية بالمدينة الصحراوية: دراسة ميدانية بحي الأمير عبد القادر ببلدية الرباح، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- الجار الله، أحمد، والحمود، عبد الحكيم،(١٩٩١م)، "تصنيف كمي لأهم المدن السعودية"، الندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحسيني، سعيد محمد،(٢٠٠٨م)، النظم والمشاكل البيئية في جزيرة القرصاية محافظة الجيزة: دراسة ميدانية، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، العدد (٢٠)، جامعة المنوفية، المنوفية.
- خوجلي، إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب، (٢٠١٧م)، مشكلات البيئات الحضرية: الخرطوم نموذج، مركز السودان للبحوث والدراسات الاستراتيجية، مجلة السودان، العدد التاسع، الخرطوم.
- السرسي، مجدي عبد الحميد، والعريشي، علي محمد شيبان، (١٩٩٥م)، الجغرافيا الزراعية في منطقة جيزان: جنوبي غربي المملكة العربية السعودية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عرب، عاصم، (٢٠١١م)، دراسة رؤية لتحقيق التنمية المتوازنة بمناطق المملكة: دراسة حالة منطقة جازان، مركز الدكتور عاصم عرب للدراسات الاقتصادية والإدارية، الرياض.
- العريشي، علي محمد شيبان، (١٩٨٢م)، منطقة جيزان: دراسة في الجغرافيا الإقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الطيف، بشير إبراهيم، والسامرائي، رياض عبد الله، وغفار، صباح حمود،(٢٠١٤م)، مشكلات البيئة الحضرية في العراق: بغداد أنموذجاً، مجلة سر من رأى، العدد ٣٦، جامعة سامراء، سامراء.
- القحطاني، وريماوي،(١٩٩٢)، التحليل المكاني للخدمات التنموية في وادي تندحة– منطقة عسير، سلسلة بحوث جغرافية، العدد(١١)،الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.
- مشخص،(١٩٩٥)، الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية، مكتبة دار زهران، جدة.
- هيئة الإحصاء، (٢٠٢٠م)، تعليمات أعمال تعداد السعودية، الرياض.

- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، (٢٠١٧م)، المملكة العربية السعودية: حقائق وأرقام، ط٢، جدة.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (٢٠١٠م)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن، مطابع مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية،(٢٠٠٥م)، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية،(٢٠٠٥م)، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية،(٢٠٠١م)، استراتيجية التنمية العمرانية الوطنية، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية،(١٩٨٠م)، تقرير عن المدن بمنطقة جازان، سيريت الهندسية، الرياض.

المراجع غير العربية:

-Al- Ribdi, Mohamed, (1990), The Geography of Health Care in Saudi Arabia: Provision and Use of Primary Health Facilities in Ai-Qassim Region, Ph.D. Thesis, University of Southampton, Southampton.
- Arishi , A. (1991). Toward a development strategy The role of small towns in urbanization and rural development planning in Gizan province, Saudi Arabia . Ph . D . Thesis university of Salford. U.K.
- Atash , F . (1994) . urban dimension of the PoPulation explosion in tran : prospects for the sateuite . town programmer in the Esfahan Region . cities . 11 . 253-63.
- Pycroft , C. (2000) , Democracy and delivery : the rationalization of local government in South Africa , International Review of Administrative Sciences 66, 143- 59.
- Douglass , M . (1996) . structural change and urbanization in Indonesia : from the old to the new international division of labour (in) G –genes and P- Visana (eds) , Urbanization in large Developing Countries : China , Indonesia , Brazil and India , Clarendon Press , 111- 41 .
- Fagence , M . (1993) , challenge to orthodoxy : tourism planning in south Pacific , Canberra , Bureau of Tourism Research , 141 – 49.
-Rapoport, Amos(1977). "Human Aspect of the Urban From : Towards A man-Environment Approach to Urban From and Design" Pergamum Press, Aweaton and co. Exteve Oxford, Great Britain.
- Lang, Jon, (1987) "Creating Architectural Theory ", MIT . Press, Massachusetts Institute of Technology Cambridge.
- http://www.alriyadh.com/1146802